

شرح الأخبار

[327] وجردوها ، وعدوا اضلاع جنبها ، [ففعلوا ذلك] . فقالوا : وجدنا في الجنب الأيمن اثني عشر ضلعا " ، وفي الأيسر أحد عشر ضلعا " (1) . فقال علي : ا أكبر ، جيئوني بالحجام ؟ فجاؤوا به . فأمره بأخذ شعرها وأعطاها حذاء ، ورداء ، وألحقها بالرجال . فقال الزوج : يا أمير المؤمنين امرأتي ، من أين أخذت هذا ؟ قال : من أبي آدم ، إن حواء خلقت من ضلع آدم . فأضلاع الرجل أقل من أضلاع المرأة بضع . [669] الفضل بن مختار ، عن أبي سكينه (2) ، قال : رفع إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رجل مر بسلام على حائط يريد النزول عنه . فقال له الرجل : ضع رجلك على هذه الخشبة - لخشبة كانت هنالك - فوضعها عليها ، فزلت رجله عنها ، فسقط فمات . فقام عليه أولياؤه ، فودى علي صلوات الله عليه دية الغلام من بيت المال . [مملوك قتل ماله] [670] وبهذا الاسناد ، أن عليا " عليه السلام رفع إليه مملوك قتل حرا " . فقال : يدفع إلى أولياء المقتول . فدفع إليهم ، فعفوا عنه . فقال له الناس : قتلت رجلا " وصرت حرا " . فقال علي عليه السلام : لا ، هو رد على مواليه .

(1) وما ذكره المؤلف صحيح ، وقد ذكر

الخوارزمي في مناقبه ص 54 : اضلاع الجانب الايمن ثمانية عشر والايسر سبعة عشر . (2) الصحابي واسمه محلم بن سوار سكن الشام (الاصابة 4 / 92) . [*]